Facebook (5)

facebook.com/photo

الرقم : ٢٣٥
التاريخ : ١٥- ٣ ٢٠٢١

بيان الكتلة الوطنية الجامعة في سورية في الذكرى العاشرة للثورة
إنه ليوم عظيم الذكرى في سجل تاريخ سورية الثورة ، بعد عقد من الزمن ومازالت ثورتنا مستمرة ضد نظام الاستبداد المجرم البغيض والذي تشاركه قوى الاحتلال الايراني الروسي بجرائم يومية تجاوزت تصنيفات جرائم الحرب أو الجرائم ضد الانسانية بل هي أفظع من جرائم الإبادة البشرية التي تعجز اللغات عن وصفها لعدم وجود جرائم مثلها عبر التاريخ الإنساني .
اليوم وفي الذكرى العاشرة للثورة السورية ، وبينما الشعب السوري يتظاهر في كل بقاع الأرض ، أفراداً وأسراً وأحزاباً وتنظيمات ومنظمات وتجمعات ليسْمِعُ العالم صرخته المشروعة ، ويضع نصب أعين حكام العالم صمتهم القاتل وما خلفه من دمار عمراني واقتصادي واجتماعي وأخلاقي ونفسي وفكري لشعبنا على يد طغمة حاكمة مستبدة ومحتل ظالم جشع مسكوت عنه . تبارك الكتلة الوطنية الجامعة لأهلنا وشعبنا أينما تواجد سواء في مخيمات النزوح واللجوء والشتات وكذلك القابع تحت حراب

الاحتلال الخارجي والطغيان الأسدي الداخلي ، صمودهم وتمسكهم بثوابت وأهداف ثورتهم العظيمة .
أيها الشعب السوري العظيم : بعد عقد ثوري بات يتوجب علينا استخلاص العبر والدروس من أجل تطوير وترشيد ثورتنا وتصحيح انحرافاتها واعوجاجاتها ووضعها على السكة الصحيحة ، والرجوع بها إلى نقائها وصفائها السابقين ، والتخلص من الطحالب الضارة الايديولوجية و الطائفية و المذهبية و الانفصالية و العميلة ، التي أنهكت جسدها ، وطفت على سطحها . وأصبح لابد من تجديد فكرها السياسي لمواكبة الواقع الموضوعي بعد مرور مياه كثيرة تحت جسرها .
ياشعبنا البطل : إن عظمة ثورتكم لا تتجلى فقط بالتضحيات الجلل ، وإنما تتجلى أيضا بتنظيماتها ومؤسساتها ، والتي هي الوسيلة الوحيدة لحشد جهودنا في المواجهة التاريخية الكبرى مع المحتل الروسي /الايراني وأداته العميلة في دمشق ، ونكون في حالة من الجهوزية التنظيمية عند تغير البيئة الاقليمية والدولية لصالح ثورتنا ، والتي تعكس للعالم أجمع أن أهل سورية قادرين على بناء نظام سياسي ديمقراطي جديد ذي خطاب وطني جامع ينبذ العنصرية والطائفية والمذهبية والمناطقية ويحافظ على سورية الواحدة الموحدة أرضاً وشعباً ، ويمهد لدولة وطنية مدنية تتسع لجميع مكونات المجتمع السوري ومرجعياته الفكرية وقواه السياسية وفئاته الاجتماعية ، يسودها السلم والأمن والأمان والعدل والمساواة وصون الحقوق ، وعلاقات صداقة وشراكة وحسن جوار مع الاقليمي والدولي ، ولن تكن مرتعاً للارهاب بكافة أشكاله ومضامينه .
اليوم يومكم يا شعبنا المظلوم ، فاملؤوا الساحات والميادين ، وارفعوا كلمة الحق بيدكم اليمنى ، وعلم الثورة بيدكم اليسرى ، وأثبتوا للعالم أجمع أنكم شعب حضاري سليل حضارة قل نظيرها ، ولتكن قضيتكم العادلة كابوساً يتملك هذا النظام المجرم ومَن ورائه المحتل المتعطش لثروات سوريتنا الحبيبة ودماء شعبنا الطاهرة . ولْتُروا من يدعي الدفاع عن حقوق الانسان من دول وحكومات ومنظمات أنهم مقصرين تجاه شعبنا وقضيتنا إن لم يكونوا متورطين أو متواطئين ، ولتسمع الشعوب الحرة صرختكم مدوية تعانق السماء .
ثورتنا مستمرة إلى أن تنتصر بعون الله القوي العزيز ، وهي أمانة في أعناقنا جميعاً ، وشعبنا الأبي قادر على صونها ، فلنتظاهر جميعاً بلا كلل ولا ملل ولا وهن ولا راحة ، إلى أن يتحقق هدفنا ونتحرر من الاستبداد والاحتلال معاً .
عاشت ثورتنا متألقة وعاشت سورية حرة أبية وعاش شعبنا العظيم
الكتلة الوطنية الجامعة في سورية / مكتب الأمانة العامة